

مواضع «مد لا النافية» للإمام حمزة في القرآن الكريم وتحريراته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أولاً: بترتيب وروده في منظومة الشيخ السمنودي رَحِمَهُ اللهُ، وهي:

- 1- يَقُولُ رَاجِحٍ عَفْوِ مَوْلَاهُ الْعَلِيِّ أَسِيرُ ذَنْبِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ
- 2- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا
- 3- ثُمَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ أَبَدًا عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ أَحْمَدًا
- 4- مُحَمَّدٍ ذِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ النُّجُومِ
- 5- وَبَعْدُ فَأَعْلَمُ مَدَّ «لَا» النَّافِيَةِ
- 6- مَعَ سَكْنَتِهِ حَثْمًا عَلَى الْمُوَصُولِ
- 7- وَهِيَ الَّتِي تُدْعَى بِـ «لَا التَّبَرُّتِ»
- 8- لَا رَيْبَ لَا رَفْتَ لَا فُسُوقَ لَا
- 9- لَا عِلْمَ لَا طَاقَةَ مَعَ لَا شَيْئَةَ
- 10- لَا فُوتَ لَا خَلَاقَ لَا بُشْرَى فَلَا
- 11- كَذَلِكَ لَا مَوْلَى لَهُمْ لَا نَاصِرًا
- 12- فَلَا مَرَدًّا مَعَ لَا مُعَقَّبًا
- 13- كَذَا فَلَا هَادِيٍّ مَعَ عُدْوَانًا
- 14- لَا كَيْلَ لَا تَثْرِيْبَ لَا شَرِيكَ لَا
- 15- وَلَا مِسَاسَ لَا عَوْجَ لَا ضَيْرًا
- 16- وَنَحْوَ لَا إِثْمَ إِذَا مَا سَهَلًا
- 17- وَأَقْصَرُهُ إِنْ قَصُرَتْ، وَأَمَدُّهُ عَلَى
- 18- وَهَاهُنَا تَمَامُ ذِي الْأَرْجُوزَةِ
- 19- وَصَلِّ رَّبِّي - مَعَ تَسْلِيمٍ عَلَى
- 20- مَا وَقَفَ الْجَانِي بِبَابِكَ الْعَلِيِّ

م	الكلمة	مواضع ورودها	التخريج	
- ١	﴿ لَا رَيْبَ ﴾	١- ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾	البقرة: ٢	
		٢- ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ...﴾	آل عمران: ٩	
		٣- ﴿فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتَهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ...﴾	آل عمران: ٢٥	
		٤- ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ...﴾	النساء: ٨٧	
		٥- ﴿...لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ...﴾	الأنعام: ١٢	
		٦- ﴿...وَتَفْصِيلِ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	يونس: ٣٧	
		٧- ﴿...وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ...﴾	الإسراء: ٩٩	
		٨- ﴿...لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ وَعْدُ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا...﴾	الكهف: ٢١	
		٩- ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا...﴾	الحج: ٧	
		١٠- ﴿تَنْزِيلِ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	السجدة: ٢	
		١١- ﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا...﴾	غافر: ٥٩	
		١٢- ﴿...وَنُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ...﴾	الشورى: ٧	
		١٣- ﴿...ثُمَّ يَجْمَعُكُمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ...﴾	الجمعة: ٢٦	
		١٤- ﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا...﴾	الجمعة: ٣٢	
- ٢	﴿ لَا رَفَثَ ﴾	﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾	البقرة: ١٩٧	
				﴿ لَا فُسُوقَ ﴾
				﴿ لَا جِدَالَ ﴾
- ٥	﴿ لَا تَبْدِيلَ ﴾	١- ﴿...لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ...﴾	يونس: ٦٤	
		٢- ﴿...لَا تَبْدِيلَ لِحَلْقِ اللَّهِ...﴾	الروم: ٣٠	
- ٦	﴿ لَا مُبَدَّلَ ﴾	١- ﴿...حَتَّىٰ أَنهَمُ نَصْرًا وَلَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ...﴾	الأنعام: ٣٤	
		٢- ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ...﴾	الأنعام: ١١٥	
		٣- ﴿وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ...﴾	الكهف: ٢٧	
- ٧	﴿ لَا عِلْمَ ﴾	١- ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا...﴾	البقرة: ٣٢	
		٢- ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا...﴾	المائدة: ١٠٩	
- ٨	﴿ لَا طَاقَةَ ﴾	١- ﴿...قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ...﴾	البقرة: ٢٤٩	
		٢- ﴿...رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ...﴾	البقرة: ٢٨٦	

البقرة: ٧١	﴿... تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلِّمَةً لَا شَيْءَ فِيهَا...﴾	﴿لَا شَيْءَ﴾	-٩
غافر: ١٧	﴿الْيَوْمَ نُجْزِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ...﴾	﴿لَا ظُلْمَ﴾	-١٠
الكهف: ٣٩	﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتِكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ...﴾	﴿لَا قُوَّةَ﴾	-١١
الشورى: ١٥	﴿... لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ...﴾	﴿لَا حُجَّةَ﴾	-١٢
سبأ: ٥١	﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُجِدُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾	﴿لَا قُوَّةَ﴾	-١٣
آل عمران: ٧٧	﴿... أَوْلَيْتِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ...﴾	﴿لَا خَلْقَ﴾	-١٤
الفرقان: ٢٢	﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ...﴾	﴿لَا بُشْرَى﴾	-١٥
يس: ٤٣	﴿وَلِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُقَدُّونَ﴾	﴿لَا صَرِيحَ﴾	-١٦
فاطر: ٢	﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهُمْ وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ...﴾	﴿لَا مُمْسِكَ﴾	-١٧
		﴿لَا مُرْسِلَ﴾	-١٨
محمد: ١١	﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكٰفِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾	﴿لَا مَوْلَى﴾	-١٩
محمد: ١٣	﴿... مِنْ قَرِينِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكَهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ﴾	﴿لَا نَاصِرَ﴾	-٢٠
الأحزاب: ١٣	﴿وَإِذْ قَالَتْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا...﴾	﴿لَا مَقَامَ﴾	-٢١
القيامة: ١١	﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾	﴿لَا وَزَرَ﴾	-٢٢
الرعد: ١١	١- ﴿... وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ يَقُومِ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ...﴾		
الروم: ٤٣	٢- ﴿فَاقْرَءْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَآئِمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنْ اللَّهِ...﴾	﴿لَا مَرَدَّ﴾	-٢٣
	٣- ﴿أَسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ...﴾		
الرعد: ٤١	﴿... وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾	﴿لَا مُعَقَّبَ﴾	-٢٤
يونس: ١٠٧	﴿... وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ...﴾	﴿لَا رَادَّ﴾	-٢٥
الأنعام: ١٧	﴿وَإِن يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ...﴾	﴿لَا كَاشِفَ﴾	-٢٦
يونس: ١٠٧			
آل عمران: ١٦٠	١- ﴿إِن يَصْرِكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ...﴾	﴿لَا غَالِبَ﴾	-٢٧
الأنفال: ٤٨	٢- ﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ...﴾		
الأعراف: ١٨٦	﴿مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلا هَادِيَ لَهُ...﴾	﴿لَا هَادِيَ﴾	-٢٨
البقرة: ١٩٣	١- ﴿... فَإِن أَنهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾	﴿لَا عُدْوَانَ﴾	-٢٩
	٢- ﴿... أَيَّمَا الْأَجَلِينَ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ...﴾		
القصص: ٢٨	﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيهِ...﴾	﴿لَا كُفْرَانَ﴾	-٣٠

المؤمنون: ١١٧	﴿ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ... ﴾	﴿ لَا بُرْهَانَ ﴾	٣١-
يوسف: ٦٠	﴿ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ... فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَفْرُوتُونَ ﴾	﴿ لَا كَيْلَ ﴾	٣٢-
يوسف: ٩٢	﴿ قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ أَيُّومَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ﴾	﴿ لَا تَثْرِبَ ﴾	٣٣-
الأنعام: ١٦٣	﴿ ... وَبِحَيَاةِ وَمَمَافٍ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٣﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ... ﴾	﴿ لَا شَرِيكَ ﴾	٣٤-
التوبة: ١١٨	﴿ ... وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ... ﴾	﴿ لَا مَلْجَأَ ﴾	٣٥-
هود: ٤٣	﴿ ... قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَجَعَهُ... ﴾	﴿ لَا عَاصِمَ ﴾	٣٦-
النمل: ٣٧	﴿ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا... ﴾	﴿ لَا قِبَلَ ﴾	٣٧-
طه: ٩٧	﴿ كَقَالِ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ... ﴾	﴿ لَا مِسَاسَ ﴾	٣٨-
طه: ١٠٨	﴿ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ... ﴾	﴿ لَا عِوَجَ ﴾	٣٩-
الشعراء: ٥٠	﴿ قَالُوا لَا ضَيْرٌ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴾	﴿ لَا ضَيْرَ ﴾	٤٠-
البقرة: ١٥٨	١- ﴿ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا... ﴾	﴿ لَا جُنَاحَ ﴾	٤١-
البقرة: ٢٢٩	٢- ﴿ ... فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ... ﴾		
البقرة: ٢٣٠	٣- ﴿ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَرَاجَعَا... ﴾		
البقرة: ٢٣٣	٤- ﴿ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَشَاوِرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا... ﴾		
البقرة: ٢٣٤	٥- ﴿ ... فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِنَا بِالْمَعْرُوفِ... ﴾		
البقرة: ٢٣٣	٦- ﴿ ... فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ... ﴾		
البقرة: ٢٣٥	٧- ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ... ﴾		
البقرة: ٢٣٦	٨- ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَسُوهُنَّ... ﴾		
البقرة: ٢٤٠	٩- ﴿ ... فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِنَا مِنْ مَعْرُوفٍ... ﴾		
النساء: ٢٣	١٠- ﴿ ... فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ... ﴾		
النساء: ٢٤	١١- ﴿ ... وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرْضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ... ﴾		
النساء: ١٠٢	١٢- ﴿ ... وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أذىٌ مِنْ مَطَرٍ... ﴾		
النساء: ١٢٨	١٣- ﴿ ... فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا... ﴾		
الأحزاب: ٥١	١٤- ﴿ ... وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ... ﴾		
الأحزاب: ٥٥	١٥- ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ... ﴾		
المتنحة: ١٠	١٦- ﴿ ... وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُمْ إِذَا عَلَّمْتُمُوهُمْ أَجْرَهُمْ... ﴾		

هود: ٢٢	١- ﴿لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ﴾		
النحل: ٢٣	٢- ﴿لَا جَرَمَ أَنْتَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ...﴾		
النحل: ٦٢	٣- ﴿...لَا جَرَمَ أَنْ لَهُمُ النَّارُ وَأَنْهُمْ مُفْرَطُونَ﴾	﴿لَا جَرَمَ﴾	-٤٢
النحل: ١٠٩	٤- ﴿لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ﴾		
غافر: ٤٣	٥- ﴿لَا جَرَمَ أَنْمَّا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ...﴾		
النساء: ١١٤	﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ...﴾	﴿لَا خَيْرَ﴾	-٤٣



ثانياً: بترتيب وروده في سور القرآن الكريم:

المواضع	الآية	التخريج	م السور
١	﴿ذَلِكَ الَّذِي كَتَبَ لِارْتِيبِ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾	البقرة: ٢	١
٢	﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا...﴾	البقرة: ٣٢	
٣	﴿...تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْفِي الْحَرثَ مُسَلِّمَةً لَا شَيْءَ فِيهَا...﴾	البقرة: ٧١	
٤	﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا...﴾	البقرة: ١٥٨	
٥	﴿...فَإِنْ أَنْهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾	البقرة: ١٩٣	
٦	﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾	البقرة: ١٩٧	
٧			
٨			
٩	﴿...فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ...﴾	البقرة: ٢٢٩	
١٠	﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا...﴾	البقرة: ٢٣٠	
١١	﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا...﴾	البقرة: ٢٣٣	
١٢	﴿...فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ بِالْمَعْرُوفِ...﴾		
١٣	﴿...فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِنَا بِالْمَعْرُوفِ...﴾	البقرة: ٢٣٤	
١٤	﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ...﴾	البقرة: ٢٣٥	
١٥	﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ...﴾	البقرة: ٢٣٦	
١٦	﴿...فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِنَا مِنْ مَّعْرُوفٍ...﴾	البقرة: ٢٤٠	
١٧	﴿...قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ...﴾	البقرة: ٢٤٩	
١٨	﴿...رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ...﴾	البقرة: ٢٨٦	
١٩	﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ...﴾	آل عمران: ٩	٢
٢٠	﴿فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتَهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ...﴾	آل عمران: ٢٥	
٢١	﴿...أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ...﴾	آل عمران: ٧٧	
٢٢	﴿إِنْ يَصْرِكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ...﴾	آل عمران: ١٦٠	
٢٣	﴿...فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ...﴾	النساء: ٢٣	٣
٢٤	﴿...وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرْضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ...﴾	النساء: ٢٤	
٢٥	﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ...﴾	النساء: ٨٧	

	النساء: ١٠٢	﴿... وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أذىٌ مِّن مَّطَرٍ...﴾	٢٦
	النساء: ١١٤	﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ...﴾	٢٧
	النساء: ١٢٨	﴿... فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا...﴾	٢٨
٤	المائدة: ١٠٩	﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِندَنَا...﴾	٢٩
	الأنعام: ١٢	﴿... لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ...﴾	٣٠
	الأنعام: ١٧	﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ...﴾	٣١
٥	الأنعام: ٣٤	﴿... حَتَّى أَنْتَهُمْ نَصْرًا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ...﴾	٣٢
	الأنعام: ١١٥	﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ...﴾	٣٣
	الأنعام: ١٦٣	﴿... وَحَيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٣﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ...﴾	٣٤
٦	الأعراف: ١٨٦	﴿مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلا هَادِيَ لَهُ...﴾	٣٥
٧	الأنفال: ٤٨	﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لا غَالِبَ لَكُمْ...﴾	٣٦
٨	التوبة: ١١٨	﴿... وَظَنُّوا أَنْ لا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلاَّ إِلَيْهِ...﴾	٣٧
	يونس: ٣٧	﴿... وَتَفْصِيلِ الْكُتُبِ لا رَيْبَ فِيهِ مِنَ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	٣٨
٩	يونس: ٦٤	﴿... لا نُبَدِّلُ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ...﴾	٣٩
	يونس: ١٠٧	﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ...﴾	٤٠ ٤١
١٠	هود: ٢٢	﴿لا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الْآخَسِرُونَ﴾	٤٢
	هود: ٤٣	﴿... قَالَ لا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلاَّ مَنْ رَحِمَ...﴾	٤٣
١١	يوسف: ٦٠	﴿فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ، فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِ﴾	٤٤
	يوسف: ٩٢	﴿قَالَ لا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ بِغَفْرِ اللَّهِ لَكُمْ﴾	٤٥
١٢	الرعد: ١١	﴿... وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلا مَرَدَّ لَهُ...﴾	٤٦
	الرعد: ٤١	﴿... وَاللَّهُ يَحْكُمُ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ، وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾	٤٧
	النحل: ٢٣	﴿لا جَرَمَ أَنْتَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ...﴾	٤٨
١٣	النحل: ٦٢	﴿... لا جَرَمَ أَنْ هُمْ النَّارُ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ﴾	٤٩
	النحل: ١٠٩	﴿لا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾	٥٠
١٤	الإسراء: ٩٩	﴿... وَجَعَلَ لَهُمْ أَجْلاً لا رَيْبَ فِيهِ...﴾	٥١
١٥	الكهف: ٢١	﴿... لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لا رَيْبَ فِيهَا...﴾	٥٢

	الكهف: ٢٧	﴿وَأْتَلْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ...﴾	٥٣
	الكهف: ٣٩	﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ...﴾	٥٤
١٦	طه: ٩٧	﴿كَأَلْ فَاذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ...﴾	٥٥
	طه: ١٠٨	﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ...﴾	٥٦
١٧	الأنبياء: ٩٤	﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيهِ...﴾	٥٧
١٨	الحج: ٧	﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا...﴾	٥٨
١٩	المؤمنون: ١١٧	﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ...﴾	٥٩
٢٠	الفرقان: ٢٢	﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ...﴾	٦٠
٢١	الشعراء: ٥٠	﴿قَالُوا لَا ضَيْرٌ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾	٦١
٢٢	النمل: ٣٧	﴿أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا...﴾	٦٢
٢٣	القصص: ٢٨	﴿...أَيُّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ...﴾	٦٣
٢٤	الروم: ٣٠	﴿...لَا بُدَّيْلَ لِمَخْلُوقِ اللَّهِ...﴾	٦٤
	الروم: ٤٣	﴿فَاقْرَأْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنْ اللَّهِ...﴾	٦٥
٢٥	السجدة: ٢	﴿تَنْزِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	٦٦
٢٦	الأحزاب: ١٣	﴿وَإِذْ قَالَتْ طَافِئَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا...﴾	٦٧
	الأحزاب: ٥١	﴿...وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ...﴾	٦٨
	الأحزاب: ٥٥	﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيءِ آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ...﴾	٦٩
٢٧	سبأ: ٥١	﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾	٧٠
٢٨	فاطر: ٢	﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ...﴾	٧١
			٧٢
٢٩	يس: ٤٣	﴿وَإِنْ شَأْنُ نَفَرِهِمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَدُونَ﴾	٧٣
٣٠	غافر: ١٧	﴿الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ...﴾	٧٤
	غافر: ٤٣	﴿لَا جُرْمَ أَمَّا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ...﴾	٧٥
	غافر: ٥٩	﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّةٌ لِرَبِّ فِيهَا...﴾	٧٦
٣١	الشورى: ٧	﴿...وَنُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ...﴾	٧٧
	الشورى: ١٥	﴿...لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ لَا حِجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ...﴾	٧٨
	الشورى: ٤٧	﴿أَسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنْ اللَّهِ...﴾	٧٩

٣٢	الجاثية: ٢٦	﴿...ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ...﴾	٨٠
٣٢	الجاثية: ٣٢	﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا...﴾	٨١
٣٣	محمد: ١١	﴿ذَلِكَ يَأْتِيَنَّ اللَّهُ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾	٨٢
	محمد: ١٣	﴿...مِن قَرِينِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكْتَهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ﴾	٨٣
٣٤	المتحفة: ١٠	﴿...وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكُحُوهُنَّ إِذَا ءَانِسْتُمُوهُنَّ أَجْرَهُنَّ...﴾	٨٤
٣٥	القيامة: ١١	﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾	٨٥

٤٣ كلمة / ٨٥ موضعًا / ٨٠ آية / ٣٥ سورة

ثالثاً: إيضاح الآيات المشتملة على تحريره:

♦ قوله رَحْمَةُ اللَّهِ:

٥- وَبَعْدُ فَأَعْلَمَ مَدَّ «لَا» النَّافِيَةَ لِلْجِنْسِ جَاءَ لِلْإِمَامِ حَمْزَةً

٦- مَعَ سَكْتِهِ حَثْمًا عَلَى الْمَوْصُولِ وَخَلْفٌ عَنْهُ عَلَى الْمَفْصُولِ

اشتمل البيتان على تحرير مد التبرئة مع مراتب السكت؛ فذكر الناظم رَحْمَةُ اللَّهِ أَنْ مَدَّ التَّبْرُئَةَ - وهو المعروف بـ (مَدَّ لَا النَّافِيَةَ لِلْجِنْسِ) - قد (جَاءَ لِلْإِمَامِ حَمْزَةً) براوييه خَلْفٌ وَخِلَادٌ (مَعَ سَكْتِهِ حَثْمًا) أي: مُتَعَيِّنًا (عَلَى) مرتبة السكت على الساكن (الْمَوْصُولِ) نحو: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوا إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَسْئَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾ و﴿شَيْءٌ﴾ والساكن المفصول.

(و) أما الإمام (خَلْفٌ عَنْهُ) أي: عن الإمام حمزة، فيجوز له كذلك مد التبرئة (عَلَى) مرتبة السكت على الساكن (الْمَفْصُولِ) دون الموصول، نحو: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَكَشَاوِرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا...﴾، وفي هذا التحرير قال أصحاب تنقيح فتح الكريم - والناظم منهم -:

١٠- وَفِي (أَل) مَعَ الْمَفْصُولِ مَعَ شَيْءٍ اسْكَنْتُ لَدَى خَلْفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَطْتَ عَنْهُ (لَا)

١١- أَوْ اسْكَنْتُ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةٍ
.....

♦ قوله رَحْمَةُ اللَّهِ:

١٦- وَخَوَّ لَا إِثْمَ إِذَا مَا سَهَلًا لِعَارِضٍ وَسِطُهُ إِنْ وَسَطْتَ «لَا»

١٧- وَأَفْضَرُهُ إِنْ قَصُرَتْ، وَأَمْدُدُهُ عَلَى كَلِمَيْهَا إِنْ تَغْتَبِرُ مَا أَصِلًا

(وَخَوَّ لَا إِثْمَ) وهي خمس كلمات - فيما أحصيته - وقعت في خمسة وأربعين موضعاً، وهي:

١- ﴿فَلَا إِثْمَ﴾ ٤ مواضع [البقرة: ١٧٣، ١٨٢، ٢٠٣].

٤- ﴿لَا أَيْمَنَ﴾ موضع [التوبة: ١٢].

٢- ﴿لَا إِلَهَ﴾ ٣٨ موضعاً.

٥- ﴿فَلَا أَنْسَابَ﴾ موضع [المؤمنون: ١٠١].

٣- ﴿لَا إِكْرَاهَ﴾ موضع [البقرة: ٢٥٦].

وهي مما يدخل تحت مُسَمَّى «مد لا النافية للجنس»، ولكن لأجل الهمز في أوله عُمل فيه بقاعدة أقوى السبيين^(١)؛ فلم يُوسَّط، وأخذ فيه بالطول على مذهب الإمام حمزة في المد المنفصل، هذا في حال وصله، أما

(١) والسببان هنا هما: السبب اللفظي المتمثل في الهمز، والسبب المعنوي المتمثل في قصد المبالغة في النفي، قال الإمام ابن الجزري: "وهو =

(إِذَا مَا سُهَّلَ) هَمْزُهُ (لِعَارِضٍ) وهو عارض الوقوف عليه ف(وَسَطُهُ) أيها القارئ (إِنْ وَسَطْتَ لَا) النافية غير المهموزة من المواضع الثلاثة والأربعين المذكورة في المنظومة نحو: ﴿لَا رَيْبَ﴾، هذا هو الوجه الأول.

الوجه الثاني قال فيه: (واقْضُرُهُ) أي: المهموز من نحو: ﴿فَلَا إِثْمَ﴾ (إِنْ قَصُرْتَ) غيره مما لم يُهَمْزَ أوَّلُهُ.

الوجهان الثالث والرابع قال فيهما: (وَأَمْدُدُهُ) أي المهموز (عَلَىٰ كِلَيْهِمَا) أي: على القصر والتوسط في غير المهموز، وهما آخر مذكورين، وذلك (إِنْ تَعْتَبِرَ مَا أَصِلَا) أي: إن تَعَبَّرَ أصل قاعدة حمزة من جواز القصر والتوسط في مد لا النافية، ووجوب الطول في المد المنفصل، واعتبار الأصل هو ما يُعْرَفُ بـ«عدم الاعتداد بالعارض»، والمراد هنا: إن لم تعتد بعارض التسهيل، أما إن اعتدت بعارض التسهيل فلك التسوية بين غير المهموز وبين ما تَغَيَّرَ هَمْزُهُ بالتسهيل للوقف، وهما الوجهان: الأول والثاني فيما تقدم.

● وحاصل ما للإمام حمزة عند جمع غير المهموز مع المهموز والوقف على الثاني:

التعليل	﴿فَلَا إِثْمَ﴾ وقفاً		﴿لَا رَيْبَ﴾	م	
	الهمز	المد			
كلاهما نوع من التحقيق يأتي معه الطول؛ لأنه مد منفصل قبل همز محقق.	تحقيق	طُول	قصر	١	
	سكت			٢	
على عدم الاعتداد بعارض الوقوف، ومعاملة المد بعد تغيير سببه كمعاملته حال تحقيقه.	تسهيل	٣			
ممتنع؛ لأنه على الاعتداد بالعارض لا يكون إلا القصر لعدم الأخذ بمد لا النافية، وعلى عدم الاعتداد بالعارض لا يكون إلا الطول.	تسهيل	توسط		٤	
على الاعتداد بعارض الوقوف.	تسهيل	قصر		٥	
كلاهما نوع من التحقيق يأتي معه الطول؛ لأنه مد منفصل قبل همز محقق.	تحقيق	طُول		توسط	٦
	سكت				٧
على عدم الاعتداد بعارض الوقوف، ومعاملة المد بعد تغيير سببه وفقاً لحالته الأصلية وصلاً، وإجراء لقاعدة أقوى السببين؛ فالمد ذو السبب اللفظي أقوى من ذي السبب المعنوي.	تسهيل	٨			
على الاعتداد بالعارض، والتسوية بين النوعين (المهموز الذي تَغَيَّرَ هَمْزُهُ بالتسهيل، وغير المهموز) من مد لا النافية.	تسهيل	توسط			٩
ممتنع؛ لأنه على الاعتداد بالعارض يُسَوَّى بين النوعين (المهموز وغيره)، ولأنه لا يزيد مقدار المد المعنوي على مقدار اللفظي.	تسهيل	قصر			١٠

[أي: السبب المعنوي] سبب قوي مقصود عند العرب وإن كان أضعف من السبب اللفظي عند القراء" النشر ٢/ ٢٩٢ ت د. أبو الجود.

● وشاهد هذا التحرير من «فتح الكريم» للإمام المتولي رَحْمَةُ اللَّهِ (١):

٢٤٠- ﴿فَلَا إِثْمٌ﴾ إِنْ تَعْتَدَ فِيهِ بَعَارِضٍ لَدَى الْوَقْفِ بِالتَّسْهِيلِ مَعَ وَجْهِ مَدِّ (لَا)
٢٤١- لِحَمْزَةٍ وَسَطٍ، ثُمَّ مَعَ قَصْرِهَا اقْضُرْنَ وَإِنْ تَعْتَبِرُ أَصْلًا فَمُدَّ عَلَى كِلَا

● ونظّم الإمام المتولي رَحْمَةُ اللَّهِ تعليل جواز الوقف بالتوسط بعد شرحه لهذين البيتين إجابة للسائل؛ فقال:

وَمَا حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُسَهَّلٍ لِحَمْزَةٍ وَقَفًّا جَازَ أَنْ يَتَوَسَّطَا؟
وَمَا جَازَ إِلَّا لِإِعْتِدَادِ بَعَارِضٍ. فَهَلْ مِنْ جَوَابٍ مُتَمَنِّعٍ يَكْشِفُ الْغَطَا؟
﴿فَلَا إِثْمٌ﴾ إِنْ تَعْتَدَ فِيهِ بَعَارِضٍ لَدَى الْوَقْفِ بِالتَّسْهِيلِ حَتْمًا تَوَسَّطَا
عَلَى مَذْهَبِ التَّوَسِيطِ فِي (لَا) لِحَمْزَةٍ وَمَا الْقَصْرُ إِلَّا عِنْدَ مَنْ لَمْ يُوسَّطَا
وَمُدَّ عَلَى التَّوَسِيطِ فِيهَا، وَقَصُرَهَا يَجُوزُ لِمَنْ يَعْتَدُّ بِالْأَصْلِ فَاضْبِطَا

♦ **تنبيه أخير:** في ختمات الجمع لا يجتمع مد لا النافية غير المهموز مع المهموز في مقطع واحد أو آية واحدة إلا في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ [سورة النساء]، وهي - كما ترى - تقدّم فيها المهموز على غير المهموز، ولو افترضنا اجتماعهما في مواضع أخرى - بأن قرأ القارئ مثلاً ختمة مفردة لحمزة بطريق من الطرق المعتمدة - فلا يسوغ الوقف على المهموز عمدًا؛ لتعلقه بما بعده، ولعل هذا سبب سكوت أصحاب التنقيح عن إيراد هذا التحرير.



(١) وانظر شرحه في الروض النضير ص ٣٢٧، ٣٢٨ تحقيق د. خالد أبو الجود، وما أورده الإمام المتولي في شرح البيتين هو نص كلام الإمام الإزميري في «بدائع البرهان» ص ٨٠ ت مريم جندلي عند الآية: ٢٠٣ من سورة البقرة.

رابعاً: تحريرات أخرى متعلقة بمد التبرئة ذكرت في «تنقيح فتح الكريم»:

١- يجوز على توُسُّطها **لخِلاَد**: ثلاثة أوجه فقط في ﴿الصِّرَاطِ﴾، وهي:

(أ) إشمَام حَرْفي الفاتحة.

(ب) إشمَام المعرف ب(ال) في جميع القرآن.

(ج) لا تُشَمِّم مطلقاً، والشاهد من التنقيح:

١١- وَأَشْمَمَنَّ **لِخِلَادٍ** الْحَرْفَيْنِ أَوْ مَعَ (أَل) وَلَا

٢- يتعين على توُسُّطها **لخِلاَد**: التسهيل فقط في الوقف على نحو: ﴿الْمُنْشُوتُونَ﴾ وهو: كل همزة مضمومة

قبلها كسرة، وبعدها واو ك ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ مما يجوز فيه التسهيل والإبدال والحذف وقفاً، والشاهد:

١٢- كَ ﴿مُنْشُونَ﴾ سَهَّلْ

٣- يتعين على توُسُّطها **لخِلاَد**: فتح هاء التأنيث وقفاً، وامتناع الإمالة العامة والخاصة^(١) فيها، والشاهد:

١٢- وَأَفْتَحَنْ (هَا) مُؤَنَّثٌ

٤- يتعين على توُسُّطها **لحمزة** بكماله: الإمالة في لفظ ﴿التَّوْرَةَ﴾، والشاهد:

١٢- وَمَنْ قَالَ بِالتَّوْسِيطِ ﴿تَوْرَةَ﴾ مَيَّلاً

٥، ٦- يتعين على توُسُّطها **لِخَلْفٍ** مع مرتبة السكت على المفصول: الوقف بالسكت عليه (المفصول)،

وعلى المعرف ب(ال)، ويمتنع النقل فيهما، ويتعين -على هذه المرتبة- كذلك الوقف بفتح هاء التأنيث

فقط، وتمتنع الإمالة العامة والخاصة فيها، والشاهد:

١٣- وَمَعَ سَكْتِ مَفْصُولٍ لَدَى **خَلْفٍ** فَفَقَّ عَلَيْهِ وَ(أَل) بِالسَّكْتِ، (هَا) لَا تُمَيَّلَا

٧- يمتنع على توُسُّطها **لِخَلْفٍ**: الإمالة العامة في هاء التأنيث وقفاً، وتجاوز له الإمالة الخاصة، والشاهد:

٤١- وَمَعَ وَجْهِ تَرْكِ السَّكْتِ عَنِ **خَلْفٍ** فَدَعَّ كِإِطْلَاقِهَا^(٢) لَكِنَّهُ مَعَ مَدِّ (لَا)

(١) العامة هي: وهي إمالة ما سوى الألف، والخاصة هي إمالة حروف: «فجئت زينب لِدُودِ شمس» وحروف «أكهر» بشرطها، وهو:

ألا تُسَبِّقَ بياء ساكنة، أو كسرة، و**لاحظ**: أن توسط (لا) لخلاَد يكون على مرتبة السكت على الموصول فقط.

(٢) «فَدَعَّ .. كِإِطْلَاقِهَا» أي: فدع الإمالة في هاء التأنيث، كما يمتنع إطلاقها (وهو الإمالة العامة) مع مد (لا)، و**لاحظ**: أن توسط (لا)

في هذا البيت يراد به ما يكون على مرتبة السكت على الموصول.

٨- يتعين على توُسُّطها **لخَلْف**: الإمالة في نحو: ﴿الْأَبْرَارِ﴾، والفتح فيها **لخَلَاد**، والشاهد:

٢١٣- وَتَقْلِيلٌ كَ﴿الْأَبْرَارِ﴾ حَتَّمْ لِحَمْزَةٍ عَلَى سَكَتِهِ فِي (أَل).....
٢١٥- بِإِضْجَاعِ (هَا) التَّأْنِيثِ أَوْ مَدِّ (لَا) أَمِلَ لَدَى **خَلْفٍ**، وَافْتَحَ لِحَلَّادٍ ذِي الْعَلَا

٩- يجوز على توُسُّطها **لخَلَّاد**: الإظهار والإدغام في باء الجزم نحو: ﴿أَوْ يَعْغَلِبُ فَسَوْفَ﴾، والشاهد:

٢١٦- وَإِنْ تَسَكَّنْتَ فِي سَاكِنٍ غَيْرِ (أَل) وَ﴿شَيْءٍ﴾ فَلَسْتَ لِحَلَّادٍ ﴿ضِعَافًا﴾ مُمَيَّلًا
٢١٧- وَإِظْهَارُهُ (بَا) الْجَزْمِ مَعَ سَكَتِ (أَل) فَفَطُ فَدَعُ، وَمَعَ الْوَجْهَيْنِ قَدْ جَاَزَ مَدُّ (لَا)

١٠- يمتنع على توُسُّطها **لحمزة**: التقليل في: ﴿الْقَهَّارِ﴾، و﴿الْبَوَّارِ﴾، ويتعين الفتح، والشاهد:

٢١٩- وَعَنْ حَمْزَةِ ﴿الْقَهَّارِ﴾ مِثْلَ ﴿الْبَوَّارِ﴾ قُلْ بِتَوَسُّيْطِ ﴿شَيْءٍ﴾ قَلَّلْنَا لَا بِمَدِّ (لَا)

١١- يمتنع على توُسُّطها **لحمزة**: الترقيق في راء: ﴿فِرْقِي﴾، ويتعين تفخيمها، والشاهد:

٣٣٠- وَ﴿فِرْقِي﴾ عَلَى تَرْقِيقِهِ الْمَدُّ يُجْتَلَى
٣٣٢- وَإِضْجَاعِ (هَا) التَّأْنِيثِ فِي النُّشْرِ لَمْ يَكُنْ لَدَى **حَمْزَةٍ**، وَامْنَعُ بِهِ وَجْهَ مَدِّ (لَا)

١٢- يمتنع على توُسُّطها **لخَلَّاد**: الإمالة في: ﴿عَاتِيكَ بِهِ﴾، ويتعين الفتح، والشاهد:

٣٤٢- وَإِنْ تَفْتَحَنَّ ﴿آتِيكَ﴾ فِي الْكُلِّ سَاكِنًا ﴿قَوِيٌّ أَمِينٌ﴾ عِنْدَ **خَلَّادٍ** انْقِلَا
٣٤٤- وَمَعَ سَكَتِ مَدِّ غَيْرِ مُتَّصِلٍ، وَمَعَ تَوَسُّطِ (لَا) مَا كَانَ فِيهَا مُمَيَّلًا